

المجموع

اﻟﻠﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻚ ﻳﺎ ﺣﺒﻴﺐ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻚ ﻳﺎ ﺳﻴﺪ ﺍﻟﻤﺮﺳﻠﻴﻦ ﻭﺧﺎﺗﻢ ﺍﻟﻨﺒﻴﻴﻦ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻚ ﻳﺎ ﺧﻴﺮ ﺍﻟﺨﻼﺋﻖ ﺍﺟﻤﻌﻴﻦ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻚ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻟﻚ ﻭﺍﻫﻞ ﺑﻴﺘﻚ ﻭﺍﺯﻭﺍﺟﻚ ﻭﺍﺻﻬﺎﺑﻚ ﺍﺟﻤﻌﻴﻦ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻚ ﻭﻋﻠﻰ ﺳﺎﺋﺮ ﺍﻟﻨﺒﻴﻴﻦ ﻭﺟﻤﻴﻊ ﻋﺒﺎﺩ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺼﺎﻟﺤﻴﻦ ﺟﺯﺍﺋﻚ ﺍﻟﻠﻪ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻋﻨﺎ ﺃﻓﻀﻞ ﻣﺎ ﺟﺰﻯ ﻧﺒﻴﺎ ﻭﺭﺳﻮﻻ ﻋﻦ ﺃﻣﺘﻪ ﻭﺼﻠﻰ ﻋﻠﻴﻚ ﻛﻠﻤﺎ ﺫﻛﺮﻙ ﺫﺍﻛﺮ ﻭﻏﻔﻞ ﻋﻦ ﺫﻛﺮﻙ ﻏﺎﻓﻞ ﺃﻓﻀﻞ ﻭﺃﻛﻤﻞ ﻣﺎ ﺼﻠﻰ ﻋﻠﻰ ﺍﺣﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﺨﻠﻖ ﺍﺟﻤﻌﻴﻦ ﺃﺷﻬﺪ ﺃﻥ ﻻ ﺇﻟﻪ ﺇﻻ ﺍﻟﻠﻪ ﻭﺣﺪﻩ ﻻ ﺷﺮﻳﻚ ﻟﻪ ﻭﺃﺷﻬﺪ ﺃﻧﻚ ﻋﺒﺪﻩ ﻭﺭﺳﻮﻟﻪ ﻭﺧﻴﺮﺗﻪ ﻣﻦ ﺧﻠﻘﻪ ﻭﺃﺷﻬﺪ ﺃﻧﻚ ﺑﻠﻐﺖ ﺍﻟﺮﺳﺎﻟﻪ ﻭﺃﺩﺑﺖ ﺍﻻﻣﺎﻧﻪ ﻭﻧﺼﺤﺖ ﺍﻟﺄﻣﻪ ﻭﺟﺎﻫﺪﺗ ﻓﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﺣﻖ ﺟﻬﺎﺩﻩ ﺍﻟﻠﻪ ﺃﺗﻪ ﺍﻟﻮﺳﻴﻠﻪ ﻭﺍﻟﻔﻀﻴﻠﻪ ﻭﺍﺑﻌﺜﻪ ﻣﻘﺎﻣﺎ ﻣﺤﻤﻮﺩﺍ ﺍﻟﺬﻯ ﻭﻋﺪﺗﻪ ﻭﺃﺗﻪ ﻧﻬﺎﻳﻪ ﻣﺎ ﻳﻨﺒﻐﻲ ﺃﻥ ﻳﺴﺂﻟﻪ ﺍﻟﺴﺂﻟﻮﻥ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﻞ ﻋﻠﻰ ﻣﺤﻤﺪ ﻋﺒﺪﻙ ﻭﺭﺳﻠﻮﻙ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺍﻟﺄﻣﻲ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻝ ﻣﺤﻤﺪ ﻭﺍﺯﻭﺍﺟﻪ ﻭﺯﺭﻳﺘﻪ ﻛﻤﺎ ﺼﻠﻴﺖ ﻋﻠﻰ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻝ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻭﺑﺎﺭﻙ ﻋﻠﻰ ﻣﺤﻤﺪ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻝ ﻣﺤﻤﺪ ﻛﻤﺎ ﺑﺎﺭﻛﺖ ﻋﻠﻰ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻭﻋﻠﻰ ﺁﻝ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﺎﻟﻤﻴﻦ ﺇﻧﻚ ﺣﻤﻴﺪ ﻣﺠﻴﺪ ﻭﻣﻦ ﻃﺎﻝ ﻋﻠﻴﻪ ﻫﺬﺍ ﻛﻠﻪ ﺍﻗﺘﺼﺮ ﻋﻠﻰ ﺑﻌﺰﻩ ﻭﺃﻗﻠﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻚ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﺟﺎء ﻋﻦ ﻋﻤﺮ ﻭﻏﻴﺮﻩ ﻛﺎﻥ ﻗﺪ ﺃﻭﺼﻰ ﺑﺎﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻚ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﻦ ﻓﻼﻥ ﺑﻦ ﻓﻼﻥ ﻭﻓﻼﻥ ﺑﻦ ﻓﻼﻥ ﻳﺴﻠﻢ ﻋﻠﻴﻚ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺃﻭ ﻧﺤﻮ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻌﺒﺎﺭﻩ ﺗﻢ ﻳﺘﺄﺧﺮ ﺇﻟﻰ ﺻﻮﺏ ﻳﻤﻴﻨﻪ ﻗﺪﺭ ﺫﺭﺍﻉ ﻟﻠﺴﻼﻡ ﻋﻠﻰ ﺃﺑﻲ ﺑﻜﺮ ﺭﺿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻨﻪ ﻟﺄﻥ ﺭﺃﺳﻪ ﻋﻨﺪ ﻣﻨﻜﺐ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﻴﻘﻮﻝ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻚ ﻳﺎ ﺃﺑﺎ ﺑﻜﺮ ﺻﻔﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﺗﺌﺎﻧﻴﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﻐﺎﺭ ﺟﺯﺍﺋﻚ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻦ ﺃﻣﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺧﻴﺮﺍ ﺗﻢ ﻳﺘﺄﺧﺮ ﺇﻟﻰ ﺻﻮﺏ ﻳﻤﻴﻨﻪ ﺫﺭﺍﻉ ﻟﻠﺴﻼﻡ ﻋﻠﻰ ﻋﻤﺮ ﺭﺿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻨﻪ ﻭﻳﻘﻮﻝ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻚ ﻳﺎ ﻋﻤﺮ ﺍﻟﺬﻯ ﺃﻋﺰﺍ ﺍﻟﻠﻪ ﺑﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﺟﺯﺍﺋﻚ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻦ ﺃﻣﻪ ﻧﺒﻴﻪ ﺼﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺧﻴﺮﺍ ﺗﻢ ﻳﺮﺟﻊ ﺇﻟﻰ ﻣﻮﻗﻔﻪ ﺍﻟﺄﻭﻝ ﻗﺒﺎﻟﻪ ﻭﺟﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﻳﺘﻮﺳﻞ ﺑﻪ ﻓﻲ ﺣﻖ ﻧﻔﺴﻪ ﻭﻳﺴﺘﺸﻔﻊ ﺑﻪ ﺇﻟﻰ ﺭﺑﻪ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﻣﻦ ﺃﺣﺴﻦ ﻣﺎ ﻳﻘﻮﻝ ﻣﺎ ﺣﻜﺎﻩ ﺍﻟﻤﺎﻭﺭﺩﻯ ﻭﺍﻟﻘﺎﺿﻲ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻄﻴﺐ ﻭﺳﺎﺋﺮ ﺍﺻﻬﺎﺑﻨﺎ ﻋﻦ ﺍﻟﻌﺘﺒﻲ ﻣﺴﺘﺤﺴﻨﻴﻦ ﻟﻪ ﻗﺎﻝ ﻛﻨﺖ ﺟﺎﻟﺴﺎ ﻋﻨﺪ ﻗﺒﺮ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺠﺎء ﺃﻋﺮﺍﺑﻲ ﻓﻘﺎﻝ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻋﻠﻴﻚ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺳﻤﻌﺖ ﺍﻟﻠﻪ ﻳﻘﻮﻝ ﻭﻟﻮ ﺃﻧﻬﻢ ﺇﺫ ﻃﻠﻤﻮﺍ ﺃﻧﻔﺴﻬﻢ ﺟﺎﯞﻭﻙ ﻓﺎﺳﺘﻐﻔﺮﻭﺍ ﺍﻟﻠﻪ ﻭﺍﺳﺘﻐﻔﺮ ﻟﻬﻢ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ ﻟﻮﺟﺪﻭﺍ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻮﺍﺑﺎ ﺭﺣﻴﻤﺎ ﻭﻗﺪ ﺟﺌﺘﻚ ﻣﺴﺘﻐﻔﺮﺍ ﻣﻦ ﺫﻧﺒﻲ ﻣﺴﺘﺸﻔﻌﺎ ﺑﻚ ﺇﻟﻰ ﺭﺑﻲ ﺗﻢ ﺃﻧﺸﺂ ﻳﻘﻮﻝ ﻳﺎ ﺧﻴﺮ ﻣﻦ ﺩﻓﻨﺖ ﺑﺎﻟﻘﺎﻉ ﺃﻋﻈﻤﻪ ﻓﻄﺎﺏ ﻣﻦ ﻃﻴﺒﻬﻦ ﺍﻟﻘﺎﻉ ﻭﺍﻟﺄﻛﻢ